



**Tathwîr Kitâb Al-Muhâdatsah 'alâ Asâs Al-Madkhal Al-Siyâqî li  
Tarqiyah Mahârah Al-Kalâm bi Madrasah Al-Refah Al-Islâmî Al-  
Mutawassithoh Gresik**

تطوير كتاب المحادثة على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام بمدرسة الرفاه الإسلامي  
المتوسطة غرسيك

**Mohammad Reza Rafsanjani\*, Maslamah**  
Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia  
\*mohammadrafsan87@gmail.com

**ملخص البحث**

أهداف هذا البحث: (1) لوصف إجراءات تطوير كتاب المحادثة على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة الرفاه الإسلامي المتوسطة غرسيك. (2) لمعرفة فعالية استخدام كتاب المحادثة المطور على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة الرفاه الإسلامي المتوسطة غرسيك. هذا البحث هو البحث والتطوير من نموذج بورك وغال الذي يجري على الخطوات الآتية: تحليل الاحتياجات، وجمع البيانات، وتطوير تصميم الإنتاج، وتصديق الخبراء، وتعديل الإنتاج، وتجربة الإنتاج، وتعديل الإنتاج، والإنتاج النهائي. وأسلوب تحليل البيانات يكون بالتحليل الوصفي والكمي. تشير نتائج البحث إلى فعالية استخدام كتاب المحادثة المطور. وحصل على درجة 77 على تقدير "جيد" من خبير في مجال اللغة، ودرجة 89,1 على تقدير "جيد" من خبير في مجال المحتوى. وبعد تجربة المنتج للتلاميذ في الصف السابع والقيام بالاختبار القبلي والبعدي تبين أن نتيجة (significance) 0,001 وهي أصغر من 0,05 مما يدل على أثر إيجابي من الكتاب المطور ثم حصل على درجة 95,8 على تقدير "جيد جدا" من قسم المنهج المدرسي. فكل هذا دل على أن كتاب المحادثة المطور على أساس المدخل السياقي فعال لترقية مهارة الكلام.

**الكلمات المفتاحية:** تطوير كتاب المحادثة، المدخل السياقي، مهارة الكلام.

**Abstract**

*The objectives of this research are (1) To describe the procedure for developing a conversation book based on a contextual approach to improve the speaking skills of Mts Refah Islami Gresik students. (2) To determine the effectiveness of using conversation books based on the contextual approach developed to improve the speaking skills of Mts Refah Islami Gresik students. This study is a research*

*and development model of Borg and Gall, which takes place in the following stages: needs analysis, data collection, production design development, expert validation, production modification, production experimentation, production modification, and final production. The data analysis method is descriptive and quantitative analysis. The results showed the effectiveness of using the developed conversation book. And the book received a score of 77 with a "good" grade from the expert in language, and a score of 89.1 with a "good" grade from the expert in content. After trying out the product for seventh grade students and conducting pre and post tests, it was found that the result (significance) was 0.001, which is less than 0.05, which shows the positive effect of the developed book. In addition, it also received a score of 95.8 with an "excellent" grade from the school Curriculum team. All these indicate that the conversation book developed with contextual approach is effective to improve speaking skill*

**Keywords:** conversation book development, contextualised approach, speaking skills.

### Abstrak

Tujuan penelitian ini adalah (1) Mendeskripsikan prosedur pengembangan buku percakapan berbasis pendekatan kontekstual untuk meningkatkan keterampilan berbicara santri Mts Refah Islami Gresik. (2) Untuk mengetahui keefektifan penggunaan buku percakapan berbasis pendekatan kontekstual yang dikembangkan untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa Mts Refah Islami Gresik. Penelitian ini merupakan penelitian dan pengembangan model Borg dan Gall, yang berlangsung dalam tahapan sebagai berikut: analisis kebutuhan, pengumpulan data, pengembangan desain produksi, validasi ahli, modifikasi produksi, eksperimen produksi, modifikasi produksi, dan produksi akhir. Metode analisis data adalah analisis deskriptif dan kuantitatif. Hasil penelitian menunjukkan keefektifan penggunaan buku percakapan yang dikembangkan. Dan buku tersebut mendapat nilai 77 dengan nilai "baik" dari ahli di bidang bahasa, dan nilai 89,1 dengan nilai "baik" dari ahli di bidang konten. Setelah mencoba produk untuk siswa kelas tujuh dan melakukan pre dan post test, ditemukan hasil (signifikansi) adalah 0,001, yang kurang dari 0,05, yang menunjukkan efek positif dari buku yang dikembangkan. Selain itu juga mendapat skor 95,8 dengan nilai "sangat baik" dari tim Kurikulum sekolah. Semua ini menunjukkan bahwa buku percakapan yang dikembangkan dengan pendekatan kontekstual efektif untuk meningkatkan keterampilan berbicara.

**Kata kunci :** pengembangan buku percakapan, pendekatan kontekstual, keterampilan berbicara.

### المقدمة

إن مهارة الكلام من المهارات اللغوية التي يسعى إلى تنميتها كثير من المعاهد والمدارس التعليمية. فمن هذه المعاهد معهد الرفاه الإسلامي بسوكورجو سيدايو غرسيك جاوا الشرقية، فإنه يدرس فيه التلاميذ اللغة العربية بشكل مكثف، فأكثر الدروس والكتب التي تدرس مليئة باللغة العربية. فهذا يحقق رؤيا المعهد وهو إعداد العلماء; حافظ عالم داع ورسالته وهو تنفيذ التربية الإسلامية التي تفضل تحفيظ القرآن والعلوم الشرعية واللغة العربية ( visi dan misi refah islami، بلا تاريخ).

وبعد الملاحظة، وجد الباحث أن قدرة التلاميذ على المحاوراة باللغة العربية في المكان المناسب ضعيفة، وذلك

بعدم تكلم التلاميذ باللغة العربية يوميا وقد خصّص مسؤول قسم اللغة العربية يوما خاصا ليتكلم فيه التلاميذ اللغة العربية ومع ذلك لا يقدر التلاميذ على ممارسة الكلام باللغة العربية إلا بعد تفكير طويل. مع أن حصص مادة المحادثة كثيرة وهي أربعة حصص وكذلك الكتاب المستخدم من أشهر الكتب في تعليم اللغة العربية وهو كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة.

وقد سبقت دراسات تطوير الكتاب التعليمي. أولاها دراسة تطوير كتاب دروس اللغة العربية لإمام زركشي على ضوء المدخل السياقي لتعليم القراءة بمعهد الخلفاء الراشدين فونتيانك للستاري نور عزيزة (عزيزة، 2017). وتكون تلك الدراسة في تعليم القراءة وتكون هذه الدراسة في تعليم المحادثة. وثانيها دراسة خير الأنوار بعنوان إعداد كتاب المحادثة في ضوء المدخل السياقي لتنمية مهارة الكلام بمدرسة الرحمة المتوسطة مالانج (الأنوار، 2019). تكون تلك الدراسة إعداد كتاب المحادثة وأما هذه الدراسة تطوير كتاب المحادثة باستخدام الكتاب المدرس كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة مرجعا يرجع إليه الباحث. وثالثها دراسة دوي رحمت دانتي أنجليزية بعنوان إعداد الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام بمعهد العلم للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كنداري (أنجليزية، 2019). فتكون تلك الدراسة شبيهة بالدراسة التي قبلها حيث أن الباحثة أعدت كتاب المحادثة. فيرجى من قيام الباحث بتطوير كتاب المحادثة أن ترتقي قدرة التلاميذ في مدرسة الرفاه الإسلامي المتوسطة على التكلم والمحادثة باللغة العربية يوميا أماكنهم اليومية خارج الفصل الدراسي من خلال كتاب المحادثة المطور، ويكون كتابا مساعدا لإثراء الحوار اليومي لديهم.

### منهج البحث

يستخدم الباحث منهج البحث والتطوير "Research and Development". وهو الطريقة المستخدمة لإنتاج المنتجات المعينة واختبار فعاليتها (Sugiyono، 2013). وأما المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي. ويكون الجمع بينهما لغرض معين. فإن المدخل الكيفي يحتاج لوصف الخطوات تطوير كتاب دروس اللغة العربية، وأما المدخل الكمي يستخدم لقياس فعالية الكتاب المطور. فالباحث يقوم بتطوير مادة كتاب المحادثة بمصدر كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة أساسا ومن مراجع أخرى إضافة للتلاميذ في الصف السابع في مدرسة الرفاه الإسلامي.

وتتكون خطوات التطوير على ثمان خطوات (Sugiyono، 2013): (1) تحليل الاحتياجات (2) جمع البيانات (3) تطوير تصميم الإنتاج (4) تصديق الخبراء (5) تعديل الإنتاج (6) تجربة الإنتاج (7) تعديل الإنتاج النهائي (8) الإنتاج النهائي. وأما أسلوب جمع البيانات فتتكون من الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار.

## النتائج والمناقشة

### أ. الكتاب التعليمي وأهميته

يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية وذلك لأن أيا من العمليتين يحتاج لمجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتاها عملية غير علمية (طعيمة م.، 1983). ويعد الكتاب أهم مواد التعليم، ومن هنا فإن المرين يوصون بالاعتناء بإعداده ولا سيما تلك المواد التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الفوزن، 1431 هـ).

يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس (الغالي و عبد الله، 1991). والكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها كما يمدهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد.

### ب. مفهوم تعليم المحادثة

التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة. ولكن مجالات التعليم قد تعددت فلم يقتصر على المعلومات فقط بل يكاد يشمل جميع نواحي الشخصية من عقلية وجسمية واجتماعية (السمان، 1983). عرفت المحادثة أنها المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين. وفي هذا التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة الآتية وهي المناقشة، الحرة، التلقائية، فردين، موضوع (ر. طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى 1986). فتعليم المحادثة هو أن يوصل المعلم إلى أذهان التلاميذ مهارة المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين منهم حول موضوع معين بطريقة قوية.

## ت. مفهوم التعليم السياقي

التعليم السياقي هو استدراك ذهني يساعد المعلم على تعليق المواد التعليمية بالحياة الحقيقية وتشجيع الدارس على تعليق المعرفة بتطبيقها في حياته عند أسرته وعند مجتمعه (al-Tabany، 2014). فالتعليم السياقي يركز على ميول الطلبة وخبراتهم وخلفياتهم وهو المدخل الذي يحاول مساعدة الطلبة في نظر المواد التعليمية المتعلقة ويعلقها بأحوالهم اليومية إما من الجهة الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية (فاماسانجي، 2018).

وأما أسس التعليم والتعلم السياقي يتكون من سبعة أسس (مستوفر، 2019):

1. البنائية (*konstruktivisme*)
2. اكتشاف (*inquiri*)
3. أسئلة (*questioning*)
4. التعليم الجماعي (*learning community*)
5. المثالية (*modeling*)
6. صور منعكسة (*reflection*)
7. التقويم الأصيل (*authentic assessment*)

## ث. كيفية تطوير كتاب المحادثة على أساس المدخل السياقي

### 1. تحليل الاحتياجات

فقام الباحث بالملاحظة حال بيئة المعهد فوجد أنها لم تكن بيئة عربية حيث إن التلاميذ لم يقدروا على فهم الكلام باللغة العربية في الحياة اليومية إلا قليلاً، فضلاً عن ممارسة الكلام باللغة العربية، رغم أن أكثر المواد الدينية يكون بالكتب العربية ومدير المعهد والأساتذة قد حثوا التلاميذ على الكلام باللغة العربية. ولكن التلاميذ يجدون صعوبة في الكلام باللغة العربية خاصة خارج الفصل الدراسي مع أن أكثر أوقاتهم خارج الفصل الدراسي مثل في السكن وفي المسجد.

### 2. جمع البيانات

فقام الباحث بمقابلة أحد معلمي مادة المحادثة في مدرسة الرفاه الإسلامي المتوسطة وهو كذلك مسؤول قسم اللغة في معهد الرفاه الإسلامي يوم الأحد 21 من مايو 2023. فيستنتج من المقابلة نتائج تتضح فيما يلي:

الجدول 1: نتائج مقابلة مسؤول قسم اللغة

رقم	البيانات	توضيح البيانات
1	عملية التعليم	كون الكتب باللغة العربية يسهل التلاميذ الكلام بالعربية. فيكون تعليم المحادثة باللغة العربية في الفصل. فالتلاميذ فهموا أن تعليم المحادثة يكون بالعربية ولكن أحيانا يسألون معاني المفردات.
2	المواد المستخدمة	الأول، كتاب دروس اللغة العربية لمعهد دار السلام كونتور. والثاني المعمل لاستماع بعض الخطب بالعربية. والثالث، بالصورة أحيانا أو بالبطاقة. والرابع، التعليم التطبيقي خارج الفصل.
3	فعالية المواد المستخدمة	التلاميذ يتحمسون عند التعليم التطبيقي خارج الفصل. فالتعليم خارج الفصل أشد فعالاً من التعليم بالكتاب أو غيره
4	مستوى قدرة التلاميذ في مهارة الكلام	لم يبلغ قدر نجاح تطوير قدرة التلاميذ في الكلام باللغة العربية من خلال المواد المستخدمة خمسين بالمائة. فبيئة المعهد لم تكن بيئة عربية.
5	المشكلات في تعليم المحادثة	الأولى، لم تكن حماسة التلاميذ والأساتذة مرتفعة جداً في تطبيق الكلام باللغة العربية. والثانية، يحتاج إلى رجل متخصص بالعلم

والوقت في تطوير اللغة العربية حتى تكون بيئة

المعهد بيئة عربية.

### 3. تصميم الإنتاج

قام الباحث بعد جمع البيانات من الملاحظة والمقابلة والاستبانة وتأكد مشكلات التلاميذ واحتياجاتهم بتصميم كتاب المحادثة لمساعدة على كتاب المحادثة السابق لترقية مهارة الكلام على شكل الحوار اليومي بترتيب الأماكن. فيكون مراحل التصميم فيما يلي:

أ. تصميم محتويات الكتاب

الجدول 2: محتويات الكتاب المطور

رقم	المحتويات	البيانات
1	غلاف الكتاب	يكون لون الغلاف أزرق مكتوب فيه موضوع الكتاب وهو "العربية الميسرة في الحياة اليومية" واسم الكاتب
	المقدمة	احتوى على أسباب تأليف الكتاب وأهدافه وكذلك صورة عامة لمضمون الكتاب
	دليل المعلم	يكون فيه محتويات الكتاب وبيانات الكتاب وطريقة تدريس الكتاب لتسهيل المعلم على استخدام هذا الكتاب

1. الحوار

2. قائمة المفردات

3. الإضافات من التراكيب والقواعد النحوية

4. التدريبات

مضمون الكتاب

## ب. تقسيم الموضوعات

قسم الباحث موضوعات الكتاب إلى ثمانية دروس حسب الأماكن

مراعاة للمدخل السياقي:

- الدرس الأول في الفصل
- الدرس الثاني في السكن
- الدرس الثالث في المسجد
- الدرس الرابع في المطعم
- الدرس الخامس في المقصف
- الدرس السادس في الملعب
- الدرس السابع في البستان
- الدرس الثامن في القرية

## ت. جمع المفردات والحوار

فتكون الحوارات مأخوذة من ملاحظة حوارات التلاميذ خلال كلامهم في الأماكن داخل المعهد مع الإضافات من الأماكن خارج المعهد لزيادة ثقافتهم. وأما المفردات فمأخوذة من كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لإمام زركشي وإمام شباني مع الإضافات من المفردات التي تتداول كثيرا بين التلاميذ في معهد الرفاه الإسلامي. وكذلك أسلوب الحوارات والتراكيب والقواعد النحوية مأخوذ من كتاب دروس اللغة العربية مع المزيد من الأسلوب البسيط المتداول بين التلاميذ.

ث. خصائص هذا الكتاب تتناسب بمبادئ التعليم السياقي الذي جعله الباحث مدخل تأليف هذا الكتاب. فموافقة هذا الكتاب بالمدخل السياقي تتجلى في النقاط الآتية:

الجدول 3: خصائص الكتاب المطور على المدخل السياقي



رقم	المبادئ	تطبيقها في تطوير كتاب المحادثة
1	البنائية ( <i>constructivism</i> )	يمكن للتلاميذ تنظيم معرفة جديدة في أفكارهم بناء على تجاربهم في تكرار الحوار في المكان المناسب
2	اكتشاف ( <i>Inquiry</i> )	يمكن للتلاميذ كشف معاني المفردات خلال الصور الموجودة والأشياء الملموسة في أماكنها
3	أسئلة ( <i>Questioning</i> )	يتكوّن الحوار من تبادل السؤال والجواب وكذلك التدريبات الموجودة
4	التعليم الاجتماعي ( <i>Learning Community</i> )	الحوارات الموجودة تمكّن التلاميذ من التعلم الاجتماعي بينهم حيث أنه لا يمكن أن يقام التعليم بشخص واحد
5	المثالية ( <i>Modeling</i> )	يمكن لكل مفردات أن تمثل بالحركة أو الإشارة مباشرة في الأماكن المعينة
6	صورة منعكسة ( <i>Reflection</i> )	وجود التدريبات المساعدة للاستحضار المفردات الماضية
7	التقويم الأصيل ( <i>Autentic Assessment</i> )	التدريبات تكون منتظمة ومرتبطة كل عقب الحوار

#### 4. تصديق الخبراء

الجدول 4: نتائج تصديق الخبراء في مجال اللغة

رقم	بنود التصديق	1	2	3	4
1	استخدام قواعد اللغة الصحيحة			√	
2	استخدام المفردات الصحيحة			√	
3	استخدام اللغة السهل فهمها			√	
4	استخدام اللغة الاتصالية			√	
5	اللغة المستخدمة مناسبة للمرحلة المتوسطة			√	
6	تناسب القواعد الإملائية			√	

الجدول 5: مواصفات النتيجة لتصديق الخبراء في مجال اللغة

التقدير	التكرار	مجموع الدرجة
جيد جدا (X 4)	-	
جيد (X3)	6	18
مقبول (X2)	-	
ضعيف (X1)	-	
مجموع	6	18

$$P = \frac{xi}{x} X 100\%$$

$$P = \text{النسبة المئوية}$$

$xi$  = مجموع نتائج الإجابة

$x$  = مجموع أعلى النتائج

$$P = \frac{18}{24} X 100\%$$

$$P = 75$$

الجدول 6: نتائج تصديق الخبر في مجال المحتوى

رقم	بنود التصديق	4	3	2	1
1	الحوارات مناسبة للحالة الواقعية		√		
2	المادة مناسبة لأهداف التعليم	√			
3	صلاحية المادة		√		
4	مادة الكتاب مناسبة للمرحلة المتوسطة		√		
5	عدد الموضوعات مناسب للمرحلة المتوسطة		√		
6	وجود التدريبات التي تساعد على ترقية مهارة الكلام		√		

الجدول 7: مواصفات النتيجة لتصديق الخبر في مجال المحتوى

التقدير	التكرار	مجموع الدرجة
جيد جدا (X 4)	1	4
جيد (X3)	5	15
مقبول (X2)	-	
ضعيف (X1)	-	
مجموع	6	19

$$P = \frac{xi}{x} X 100\%$$

$$P = \text{النسبة المئوية}$$

$xi$  = مجموع نتائج الإجابة

$x$  = مجموع أعلى النتائج

$$P = \frac{19}{24} X 100\%$$

$$P = 79,1$$

فمن نتائج الاستبانة المذكورة حصل الباحث على نتيجة 75 من خبير اللغة على تقدير "جيد". فحصل الباحث على نتيجة 79,1 من خبير المحتوى على تقدير "جيد". فدل هذا على صلاحية كتاب المحادثة المطور للاستخدام في التعليم.

## 5. تعديل الإنتاج

فبعد القيام بتصديق الخبراء، قام الباحث بتعديل الإنتاج وفق إرشادات الخبراء واقترحاتهم. فمن الاقتراحات: (1) اكتب الحركة القائمة في أسماء الإشارة مثل ذلك (الحركة على الـدال عمودية) وهذا (الحركة على الهاء عمودية). (2) لا تقل "الكتاب الزاهد"، لكن قل "الكتاب الزهيد". (3) الأفضل أن تقول "الملاحظات النحوية أو "إضاءات نحوية". (4) في صفحة 108 يبدو أن الحوارات منقولة من كتاب آخر، حاول أن تهتم بأصالة الكتاب بتجنب النقل الكثير. (5) كتابة واو العطف متصلة مع الكلمات التي بعدها (6) في صفحة 108 هناك واو العطف ولكن كتبت منفردة.

## ج. فعالية كتاب المحادثة المطور على أساس المدخل السياقي

قام الباحث بتجربة الإنتاج في التاريخ 24 من مايو 2023 إلى 29 من مايو 2023 على تلاميذ الصف السابع في مدرسة الرفاه الإسلامي المتوسطة. فتكون عملية تجربة الإنتاج مرتين، في كل مرة حصة واحدة. فالمراحل التي يمر عليها الباحث، هي:

1. القيام بالاختبار القبلي على الطائفة الضابطة
2. القيام بالاختبار القبلي على الطائفة التجربة
3. القيام بتعليم المحادثة على الطائفة الضابطة باستخدام كتاب المحادثة القديم
4. القيام بتجربة تعليم المحادثة باستخدام كتاب المحادثة الجديد
5. القيام بالاختبار البعدي على الطائفة الضابطة
6. القيام بالاختبار البعدي على الطائفة التجربة

فبعد القيام بالاختبار القبلي على الطائفة التجربة، حصل الباحث على النتيجة التالية:

الجدول 8: نتائج الاختبار للطائفة التجربة

رقم	الاسم	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الدرجة	التقدير	الدرجة	التقدير
1	عبد الرحمن	84	جيد	100	ممتاز
2	أحمد فهمي	65	ضعيف	90	جيد جدا
3	أحمد فوزان	65	ضعيف	95	ممتاز
4	أحمد إكمال	80	جيد	88	جيد جدا
5	أحمد مقداد	75	مقبول	90	جيد جدا
6	ألتراس مولانا	65	ضعيف	95	ممتاز
7	فراس محمد	85	جيد جدا	100	ممتاز
8	فازا عادلا أرحم	65	ضعيف	78	مقبول
9	جالانج أديناتا	65	ضعيف	70	ضعيف
10	إميتياز عاطف	85	جيد جدا	100	ممتاز
11	كينان ناراريا	80	جيد	100	ممتاز
12	مولانا تاكا	65	ضعيف	95	ممتاز
13	مولي سخا	65	ضعيف	80	جيد
14	محمد أبرييل	65	ضعيف	70	ضعيف
15	محمد هيكل	65	ضعيف	80	جيد
16	محمد إبراهيم	65	ضعيف	80	جيد
17	محمد نيكي	70	ضعيف	100	ممتاز
18	محمد زابني	65	ضعيف	95	ممتاز
19	راوشان فراس	75	مقبول	90	جيد جدا
20	عمر الفاروق	70	ضعيف	80	جيد
21	زحفان عز	65	ضعيف	90	جيد جدا
	مجموع النتائج	1484		1866	

88,8	70,6	المعدل العام
------	------	--------------

الجدول 9: مواصفات النتيجة للاختبار

رقم	الدرجة	التقدير
1	95 – 100	ممتاز
2	85 – 94	جيد جدا
3	80 – 84	جيد
4	75 – 79	مقبول
5	< 75	ضعيف

فالرمز المستخدم لمعرفة المعدل العام هو:

$$\frac{\text{مجموعة النتائج}}{\text{نتائج التلاميذ}} = \text{المعدل العام}$$

فمن نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطائفة التجربة، ظهر المعدل العام للاختبار القبلي 70,6 والاختبار البعدي 88,8، 8. فمن تلك الظواهر دلت بأن نتائج التلاميذ ترتقي من تقدير "ضعيف" إلى تقدير "جيد جدا" بعد استخدام هذا كتاب المحادثة المطور.

بعد عرض نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكلي الطائفتين الضابطة والتجربة، قام الباحث بتحليل فعالية كتاب المحادثة المطور على أساس المدخل السياقي. فاستخدم الباحث رموز اختبار "ت" للحصول على النتيجة النهائية.

**Paired Samples Statistics**

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 الاختبار القبلي	70.67	21	7.703	1.681
الاختبار البعدي	88.86	21	9.799	2.138

الصورة 1: نتيجة متوسط الاختبار القبلي والبعدي

**Paired Samples Correlations**

	N	Correlation	Significance	
			One-Sided p	Two-Sided p
Pair 1 الاختبار القبلي & الاختبار البعدي	21	.560	.004	.008

الصورة 2: نتيجة العلاقة بين الاختبار القبلي والبعدي

Pair 1	Paired Samples Test						Significance		
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	One-Sided p	Two-Sided p
				Lower	Upper				
الاختبار الطبي -الاختبار البدني	-18.190	8.412	1.836	-22.020	-14.361	-9.910	20	<.001	<.001

### الصورة 3: نتيجة اختبار العينات المقترنة

الفرضيات للحصول على النتيجة في الاختبار العينات المقترنة (paired simple test) هي:

$H_0$ : ليس هناك أثر إيجابي للكتاب المطور على أساس المدل السياقي لترقية مهارة الكلام،  
فبالتالي أن الكتاب ليس فعالاً.

$H_1$ : هناك أثر إيجابي للكتاب المطور على أساس المدل السياقي لترقية مهارة الكلام، فمعنى ذلك أن الكتاب فعالاً.

1. إذا كانت نتيجة (sign2-tailed) أقل من 0,05 دل على أن المنتج له أثر إيجابي و  $H_1$  مقبول و  $H_0$  مردود.

2. إذا كانت نتيجة (sign2-tailed) أكثر من 0,05 دل أن المنتج ليس له أثر إيجابي و  $H_1$  مردود و  $H_0$  مقبول.

فمن جدول الاختبار العينات المقترنة تبين أن نتيجة (significance) 0,001 وهي أصغر من 0,05، فذلك يعني أن هناك أثر إيجابي للكتاب المطور على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع، فدل أن الكتاب المطور فعالاً لتعليم المحادثة.

بعد الاختبار البعدي للتلاميذ من الطائفة التجربة، قام الباحث بالاستبانة من قسم المنهج المدرسي لمعرفة

آرائه عن الكتاب المطور. فبيان ذلك فيما يلي:

### الجدول 10: نتائج الاستبانة من قسم المنهج المدرسي

رقم	بنود السؤال	درجة التقويم			
		1	2	3	4
دليل المعلم					
1	الإشارة في دليل المعلم واضحة	√			
2	الإشارة في دليل المعلم مفهومة	√			

3	الإشارة في دليل المعلم دقيقة	√
4	الإشارة في دليل المعلم سهل تطبيقها	√
مضمون الكتاب		
1	مضمون الكتاب واضح	√
2	مضمون الكتاب مناسب للأهداف التعليمية	√
3	موضوعات الكتاب مناسبة للحالة الواقعية	√
4	الحوارات في الكتاب باللغة المفهومة	√
التدريبات		
1	التدريبات مناسبة لمضمون الدرس	√
2	التدريبات مناسبة للأهداف التعليمية	√
3	أسئلة التدريبات واضحة	√
4	أسئلة التدريبات باللغة الصحيحة	√

الجدول 11: مواصفات النتيجة للاستبانة من قسم المنهج المدرسي

مجموع الدرجة	التكرار	التقدير
40	10	جيد جدا (X 4)
6	2	جيد (X3)
		مقبول (X2)
		ضعيف (X1)
46	12	مجموعه

$$P = \frac{x_i}{x} \times 100\%$$

$$P = \text{النسبة المئوية}$$



$x_i$  = مجموع نتائج الإجابة =

$x$  = مجموع أعلى النتائج =

$$P = \frac{46}{48} \times 100\%$$

$$P = 95,8 \%$$

من هذه الاستبانة الموجهة إلى قسم المنهج المدرسي في مدرسة الرفاه الإسلامي المتوسطة، تبين أن كتاب المحادثة المطور حصل على درجة 95,8 بتقدير "جيد جدا". فدل هذا على أن كتاب المحادثة المطور صالح لاستخدامه في التعليم.

### خلاصة البحث

تشير نتائج البحث إلى فعالية استخدام كتاب المحادثة المطور. وحصل على درجة 77 على تقدير "جيد" من خبير في مجال اللغة، ودرجة 89,1 على تقدير "جيد" من خبير في مجال المحتوى. وبعد تجربة المنتج للتلاميذ في الصف 0,001 وهي أصغر من 0,05 مما (significance) السابع والقيام بالاختبار القبلي والبعدي تبين أن نتيجة يدل على أثر إيجابي من الكتاب المطور ثم حصل على درجة 95,8 على تقدير "جيد جدا" من قسم المنهج المدرسي. فكل هذا دل على أن كتاب المحادثة المطور على أساس المدخل السياقي فعال لترقية مهارة الكلام.

### المراجع

Al-Tabany, T. I. (2014). Mendesain Model Pembelajaran Inovatif, Progresif Dan Konstektual. Jakarta: Kencana.

Visi Dan Misi Refah Islami. (N.D.). Retrieved From Pondok Pesantren Refah Islami: [Www.Refahislami.Id/Visi-Dan-Misi](http://Www.Refahislami.Id/Visi-Dan-Misi)

الأنوار, خ). 2019. (تطوير كتاب المحادثة بالمدخل السياقي لتنمية مهارة الكلام بمدرسة الرحمة المتوسطة  
ملانج. مالانج :جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

السمان, م. ع). 1983. (التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف

الغالي, ن. ع & .عبد الله, ع). 1991. (أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة: دار  
النصر للطباعة الإسلامية

- .الفوزن, ع (ا). 1431 هـ. (إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. العربية للجميع
- دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة. فنونروغو: معهد دار السلام. (n.d.). إمام زركشي وإمام شيباني  
.كنتور
- أجنبية, د (ر). 2019. (إعداد الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام بمعهد العلم  
للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كنداري
- .طعيمة, ر (أ). 1986. (المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى
- .طعيمة, م (ك). 1983. (الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده تحليله تقويمه  
جامعة أم القرى: مكتبة المكرمة
- عزيزة, ل (ن). 2017. (تطوير كتاب دروس اللغة العربية لإمام زركشي على ضوء المدخل السياقي لتعليم  
القراءة بمعهد الخلفاء الراشدين فونتيانك. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
- فاماسانجي, أ (ع). 2018. (تطوير كتاب تعليم اللغة العربية في ضوء المدخل السياقي في المدرسة الثانوية  
Jurnal studi pendidikan. الإسلامية الحكومية الثانية بفري فاري سولاويسي الجنوبية
- مستوفر). 2019. (تطوير كتاب المحادثة على ضوء المدخل السياقي للمرحلة المتدئة في تعليم اللغة العربية بمعهد  
الأزهار كارنج بلوسو مالانج. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية